EDUTECH

EDUTECH PLATFORM — edutechplatform.com

ركن التلميذ — التربية الإسلامية • المستوى السادس ابتدائي

أعرف الله من خلال خلقه

الملخص 10 • الوحدة الثانية • الأسبوع 7 — التزكية (عقيدة) • ملخص الدرس

المستوى السادس ابتدائي • التربية الإسلامية • التعليم الصريح: تقديم، ثم نمذجة (أنا أفعل)، ثم ممارسة موجَّهة (نفعل معاً)، ثم ممارسة مستقلة (أنت تفعل) • الملخص التالي: سورة الملك (الجزء 2)

أهداف الدرس

- أعرف أن جميع المخلوقات من صنع الله تعالى وتدل على عظمته.
- أتأمل في مخلوقات الله: السماوات والأرض، والإنسان، والحيوان، والنبات.
- أستدل على عظمة الله وقدرته ووحدانيته من خلال خلقه.
- أقوي إيماني بالتفكر في خلق الله، وأشكره على نعمه.

مخطط الدرس

1. مخلوقات الله تدل عليه
2. أتأمل في خلق الله وأستدل على عظمته
3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)
4. نمارس معاً (نفعل معاً)
5. تمارين مستقلة (أنت تفعل) مع الحلول
6. خلاصة

1. مخلوقات الله تدل عليه

جميع المخلوقات في الكون من صنع الله تعالى، وهي تدل على عظمته وقدرته ووحدانيته. ولكي يصل الإنسان إلى سعادة أكبر، من الضروري أن يقوي إيمانه، ولتحصيل الإيمان الأقوى لابد من المزيد من معرفة خالقنا والتفكر من خلال مخلوقاته.

قال الله تعالى: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (190)» [سورة آل عمران].

وقال تعالى: «وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (21)» [سورة الذاريات].

ما التفكر؟ —
التفكر هو إعمال العقل والتأمل في مخلوقات الله وآياته، ليصل الإنسان إلى معرفة عظمة خالقه وقدرته ووحدانيته، فيزداد إيماناً به.

2. أتأمل في خلق الله وأستدل على عظمته

أولاً: السماوات والأرض
- خلق الله سبع سماوات طباقاً، وزين السماء الدنيا بالشمس والقمر والنجوم، وهي تسير بنظام دقيق لا يختل.
- بسط الله الأرض، وجعل فيها الجبال والأنهار والبحار، وأنبت فيها النباتات والثمار رزقاً للعباد.

ثانياً: الإنسان
- خلق الله الإنسان في أحسن تقويم، وجعل له السمع والبصر والعقل والقلب، وسخر له ما في السماوات وما في الأرض.
- من تأمل في نفسه: كيف يبصر بعينيه، ويسمع بأذنيه، ويفكر بعقله، عرف عظمة خالقه وقدرته.

ثالثاً: الحيوان والنبات
- خلق الله الحيوانات بأشكالها وألوانها، وسخرها للإنسان: منها ما يركب، ومنها ما يؤكل، ومنها ما ينتفع بلبنه وصوفه.
- أنبت الله النباتات والثمار والأشجار، وجعل فيها الغذاء والدواء والجمال.

ماذا ينتج عن التفكر في الخلق؟
- معرفة الله: أن الله وحده الخالق القادر على كل شيء.
- تقوية الإيمان: كلما تأملت في الخلق ازددت إيماناً.
- شكر الله: على نعمه الكثيرة التي لا تحصى.
- عبادة الله وحده: لأنه وحده المستحق للعبادة.

انتبه —
التفكر في مخلوقات الله عبادة عظيمة، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتفكر في خلق السماوات والأرض، والله تعالى يمدح أولي الألباب الذين يتفكرون في خلق السماوات والأرض.

3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)

شاهد كيف أفعل، ثم ستفعل مثلي في القسم الموالي.

مثال 1 — السماء تدل على الله —
كيف تدل السماء على عظمة الله؟

الجواب: خلق الله سبع سماوات طباقاً، وزينها بالشمس والقمر والنجوم، وهي تسير بنظام دقيق لا يختل، فدل ذلك على عظمة خالقها وقدرته.

مثال 2 — الإنسان يدل على الله —
كيف يدل الإنسان على عظمة الله؟

الجواب: خلق الله الإنسان في أحسن تقويم، وجعل له السمع والبصر والعقل والقلب، ومن تأمل في نفسه عرف عظمة خالقه.

مثال 3 — ثمرة التفكر —
ماذا ينتج عن التفكر في خلق الله؟

الجواب: معرفة الله، وتقوية الإيمان، وشكر الله على نعمه، وعبادته وحده.

4. نمارس معاً (نفعل معاً)

أنجز هذه التمارين مع أستاذك وزملائك، وناقشوا الإجابات قبل الانتقال إلى التمارين المستقلة.

- اذكر ثلاثة مخلوقات تدل على عظمة الله مع زميلك.
- ما الآية التي تدعو إلى التفكر في خلق السماوات والأرض؟ — الجواب: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ».
- ما معنى التفكر؟ — الجواب: إعمال العقل والتأمل في مخلوقات الله وآياته لمعرفة عظمة الخالق.
- ما الذي ينتج عن التفكر في الخلق؟ — الجواب: معرفة الله، وتقوية الإيمان، وشكر الله، وعبادته وحده.

أجب شفوياً: تأمل في نفسك واذكر نعمة من نعم الله عليك، ثم انتقل إلى التمارين المستقلة.

تمارين مستقلة (أنت تفعل)

التمرين 1 — التعريف
عرّف التفكر، واذكر فائدتين منه.

حل التمرين 1
التفكر: إعمال العقل والتأمل في مخلوقات الله وآياته لمعرفة عظمة الخالق.

من فوائده: معرفة الله، وتقوية الإيمان، وشكر الله على نعمه.

التمرين 2 — صحيح أم خطأ
ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة: أ) جميع المخلوقات من صنع الله وتدل على عظمته. ب) التفكر في الخلق يضعف الإيمان. ج) خلق الله الإنسان في أحسن تقويم.

حل التمرين 2
أ) (✓) جميع المخلوقات من صنع الله وتدل على عظمته.

ب) (✗) التفكر في الخلق يقوي الإيمان.

ج) (✓) خلق الله الإنسان في أحسن تقويم.

التمرين 3 — إكمال الآية

أكمل قوله تعالى: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ... (190)».

حل التمرين 3

«لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ».

التمرين 4 — الفهم والتطبيق

اذكر مخلوقين من مخلوقات الله، وبين كيف يدل كل منهما على عظمة الله وقدرته.

حل التمرين 4

الشمس: خلقها الله تنير الكون وتدفئه، وتسير بنظام دقيق لا يختل، فتدل على عظمة خالقها.

الإنسان: خلقه الله في أحسن تقويم، وجعل له السمع والبصر والعقل، فتدل على قدرة الله وحكمته.

خلاصة

أقيّم نفسي

قبل أن تنتقل إلى الملخص التالي، تأكد أنك تستطيع أن:

- تذكر أن جميع المخلوقات من صنع الله وتدل على عظمته.
- تشرح معنى التفكر وفوائده.
- تذكر آية من آيات التفكر في الخلق.
- تبين كيف يدل الخلق على عظمة الله.

إذا تعثرت في نقطة، أعد قراءة القسم الخاص بها.

ما يجب أن أتذكر

- جميع المخلوقات في الكون من صنع الله تعالى وتدل على عظمته وقدرته ووحدانيته.
- التفكر: إعمال العقل والتأمل في مخلوقات الله لمعرفة عظمة الخالق.
- «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ».
- «وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ».
- التفكر في الخلق يقوي الإيمان، ويزيد الشكر لله، ويقود إلى عبادته وحده.

المصادر: كتاب التلميذ «في رحاب التربية الإسلامية» — السنة السادسة ابتدائي (رقم صفحة الدرس لم يُتحقق منه)؛ دليل الأستاذ(ة) «في رحاب التربية الإسلامية» — المستوى السادس؛ المنهاج الدراسي المنقّح للتعليم الابتدائي (طبعة شتنبر 2020)؛ التوزيع السنوي الموحد 2026-2027 للتربية الإسلامية — المستوى السادس. الآيات المقتبسة من المصحف الشريف. التمارين من إعداد فريق المنصة انطلاقاً من الكتاب المدرسي والدليل، وليست منقولة حرفياً من الكتاب.